● السائحون يتجولون بأمان في منطقة الأزهر

● لن نغير برامجنا وستستمر رحلتنا فى مصر

السائحون:
مصر بلد الأمن والأمان ولن نمتنع عن زيارتها

● علاء زكى

● أحمد عبد المنعم

● محمود فضة

● سالم أحمد

أراد أن يدمر اقتصاد وسياحة البلد سوف يضرب فى عمق شارع خان الخليلى الذى يعد من أكبر الشوارع من حيث المساحة والكثافة العددية وقوة الشراء.

● الموضوع لن يؤثر على حركة السياحة سواء كانت الداخلية أو على مستوى السائحين ويضيف محمد على تاجر مصوغات : لأن الحياة الاجتماعية فى حى خان الخليلى بشكل عام، من اعتاد على التردد عليها لا يستطيع أن يبتعد عنها ولو ليوم واحد والسائحون الآن مصابون بحالة أشبه بحالة الإدمان لهذه المناطق الإسلامية المصرية الأصيلة التى تفوح بعبق طراز خاص من الحياة لا يوجد فى أى مكان آخر مثل تناول الشاى بالنعناع والشيشة والجلوس على المقاهى والتمتع برؤية مشهد مسجد الحسين وترديد سماع الأذان ومخالطة الناس بجميع طقوس حياتهم الخاصة.

ويروى وليد إسماعيل يحيى صاحب محل مفروشات على بعد ٥٠ مترا من مكان الحادث متذكراً حالة الخوف والقلق التى كانت تبدو فى كلامه : أنه لأول وهلة لم يتدارك أحد ماذا حدث إلا ونحن نغلق المحلات والناس تتزاحم وفوجئنا بأشلاء جثث منتشرة على الأرض، وفى صباح اليوم التالى كان من المقرر أن أنتظر قدوم مجموعة من التجار من الصعيد لإتمام صفقة تجارية بيننا إلا أننى فوجئت بإتصالهم يعتذرون عن عدم المجىء لخوفهم مما حدث، ولكن بعد مرور يومين بدأ العمل يستقر وعادت حركة العمل إلى مجاريها الطبيعية.

● انعكاس حالة الاستقرار فى منطقة الحسين بعد الحادث الإرهابى وجدناها على وجوه السائحين وهم يتجولون بحرية تامة شاعرين بالأمان غير متخوفين من أى عمل إرهابى، مؤكدين أن ما حدث هو وضع طبيعى فى ظل الأوضاع التى يشهدها العالم الآن وأن مثل هذه الأحداث لن تمنع زيارتهم لمصر فهى أكثر البلاد التى يشعرون فيها بالأمان وعدم الإحساس بالغربة.. **فهناك تاتينا فومين روسية قالت لنا** : هذه تعد الزيارة الثانية لى فى مصر.. وهنا فى أم الدنيا أشعر أننى فى بلدى الثانى.

● ومن جانبه قال عبدالرحمن شولسر.. ألمانى مسلم :

أنا طالب بالجامعة الألمانية وجئت منذ ثلاثة أسابيع للقاهرة ومنذ لحظة قدوم إلى مطار القاهرة وأنا أشعر بالأمن والاستقرار وهذا ما سمعته عن مصر قبل زيارتى إليها وليس جديدا ورغم ما حدث فى الحسين جئت اليوم لأشترى سجادة صلاة وسبحة..

● ومن نفس الدولة الألمانية قالت هايديه : مصر بلد جميل جدا.. تجولت فى عدد من دول العالم سواء عندنا فى أوربا أو أمريكا أو بعض الدول العربية ولكن ما وجدت أمنا وسلامة وإحساسا بالألفه مثلما وجدت فى مصر.

● وخلال جولتنا تصادفنا بشخصيتين مصريتين جاءتا من الاسكندرية ليلة الحادث الإرهابى واصرتا على استمرار رحلتهما.. إنهما **وفاء منسى ودينا صديق**.. حيث أكدتا بقولهما.. نحن حريصتان على زيارة الحسين كل عام فى مثل هذا الوقت من السنة، وليلة الحادث الأليم نصحنا البعض بالعودة ولكن إصرارنا على رؤية هذا المكان الجميل دفعنا لاستمرار رحلتنا..

«آنا» يونانية الجنسية :

كانت منهمكة فى التصوير وقالت إنها كانت خائفة عندما سمعت بالحادث لكنها الآن تشعر بالأمان وترغب فى الاستمتاع برحلتها..

أما **شقيقتها «رانيا»** تؤكد أن مصر آمنة وهذا الحادث لن يؤثر على عدم ثقتها بها.

دوب ولف «ألمانى الجنسية : قابلناه والابتسامة تملأ وجهه هو وزوجته. وأكد أنه لن يلغى أجازاتهما فى مصر أو يعدلا برامج الزيارة.

فى حين أضاف **ديمترى جورج** مرشد سياحى يونانى مصرى الجنسية:

إن كافة الأفواج السياحية لن يتم تعديل أية مواعيد بها وخطط الزيارات كما هى ولكن يشير ديمترى إلى نقطة هامة وهى.

● بسيونى الصبيحى ـ أحمد ناصف ـ هبة بيومى

قام بتصوير الملف :

● حسين القاضى ـ مجدى عيد ـ علاء العسكرى ـ محمد عبدالمنعم